

— ١٧٨ —

وصاحت مى فى دهشة :

— ما هذا ؟

وأجاب خالد ببساطة :

— بندقيتى .

— ولماذا أحضرتها ؟

— أنت تعرفين الجنود الإسرائيليين يملأون الطرقات .. وهم يحملون سلاحهم .. وقلت لنفسى إنهم قد يتحرشون بى .. وقد أحتاج إليها .
وسرت موجة إعجاب بين الصغار ونهض أحدهم ليرفع الماسورة من الأرض
فنهزته مى وأعادته إلى مقعده قائلة :

— دع الماسورة فى مكانها .. ولنبدأ الدرس .

وهمس الصغير لخالد متسائلا :

— هل تفرقع ؟

— يعنى !!

— يعنى ماذا .. هل بها رصاص ؟

— لا .

— إذن ما الفائدة منها ؟

— للتبويس ..

— ومتى تفرقع ؟

— قريبا .

— هل تعبرها لى ؟

— طبعا ..

وكانت مى قد استدارت إلى السبورة وكتبت التاريخ وموضوع الدرس ،
وقرأ الصغار :

« ارسم فدائيا يهاجم دورية إسرائيلية »